

ومعه على بصيرة منهم ومجنب  
 لقد أرسلت نحو العوادي  
 وما أذكرتني سالفات عهودهم  
 وأغد خصص العجم كالماء رقة  
 كثير الصبي لست الفاء شاكرا  
 يقول إذا استنفت منه نظرة  
 ويعجب حتى إن غميت عنه  
 فواجبا يدعي حبيبي وان غدا  
 كما قيل لجزيرة الخوف مفارقة  
 ولما اعتقنا للوعاء وقد همت  
 فحلت عقود الدمع ما كان حاله  
 ومكبرت ليس الظاعين مصيرا  
 اسير ومن فوجي ونحوي ووجهي  
 فإلى إذا أيمت في الارض ووجهي  
 تصيق على الارض حتى كاني  
 عليك إذا شجبت بالهيت جوده  
 يعيد شباب الشيب مرة في الندي

بريتا الندي فالبار والبارغ الندي  
 كبيض الطي زردى القليل مؤميا  
 وما إلى لا أسعى بالو ومجتي  
 المملك يستخرج الدهر بأسه  
 إلى ملكي نحوي للوك اذا بدأ  
 المملك يولي الإرداة والردي  
 يجره غدا للشمع والدم الثابت  
 وعزم يزيد الخطب عن مستقرة  
 وشدة بأس تترك الملائكة  
 وكلف شيم السيف غضبا ضاحكا  
 هو الصالح السلطان والملك الذي  
 جواد باد المال الأصيانة  
 له قلم ان حركه الضرر ساجدا  
 إذا ما شئ يوما على الراس موصيا  
 إذا علمته كفه حلت أهله  
 لقد حسد الأعراف فضي فضله  
 غداة تجارينا الأسوق فأغدى